

دافعية التعلم في ضوء الإسلام  
Learning Motivation from Islamic Perspective

فايزة بنت مجاهر Faizah binti Majahar

International Islamic University Malaysia (IIUM)  
faizahmajahar@gmail.com

رحمة بنت الحاج عثمان Rahmah Binti Ahmad H. Osman

rahmahao@iium.edu.my (Corresponding author)  
Kulliyah Of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic  
University Malaysia (IIUM)

سيتي نور العفيفة بنت فوزي Siti Nurul Afifah binti Pauzi

Maahad Tahfiz Al-Quran Qassimul Ulum, Jalan Nenas, Selangor  
afifahpauzi.az@gmail.com

سيتي أدبية بنت عزيز Siti Adibah binti Aziz

International Islamic University Malaysia (IIUM)  
adibahaziz11@gmail.com

ملخص

تعد دافعية التعلم من إحدى العناصر المهمة في مساعدة الطلبة للوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة وتحقيق التعلم الفعال، وثمة عوامل تؤثر على دافعية التعلم. وتتوافر الدراسات العديدة حول هذه القضية إلا أن معظمها تركز على الجوانب المادية وتهمل الجوانب الروحية بسبب اعتمادها على النظريات الغربية. فيهدف هذا البحث إلى التعرف على دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة من منظور الإسلام ومعرفة الجوانب الروحية فيها وكشف العلاقة بينهما. وتوصل البحث إلى أن الجوانب الروحية تؤدي دورا هاما في تعزيز الدافعية للتعلم لدى الطلبة وابتعادهم عن أعمال سيئات مخالفة للتعاليم الإسلامية. الكلمات المفتاحية: دافعية التعلم، الجوانب الروحية، منظور الإسلام، التعلم الفعال

## Abstract

Learning motivation is one of the important elements in helping students reaching their desired educational goals and promoting effective learning. There are many studies on factors that affect learning motivation but most of them focused on the material aspects and neglected the spiritual aspects due to their dependence on Western theories. Therefore, this study is designed to identify the learning motivation from the perspective of Islam among university students, the spiritual aspects in it and to uncover the relationship between them. The results indicated that spiritual aspects play an important role in enhancing students' learning motivation and help them staying away from evil deeds that are not in line with Islamic teachings.

**Keywords:** Learning Motivation, Spiritual Aspects, Islamic Perspective, Effective Learning

## المقدمة

إن الدافعية من الموضوعات الأساسية في علم النفس وترتبط ارتباطا وطيدا بسلوك الإنسان، وتزيد من فهمنا لهذا السلوك وتفسيرنا له، وتساعدنا على التنبؤ به وضبطه فهي القوى المحركة للكائن الحي التي تزوده بالطاقة والنشاط Ghubari & Abu (Shuairah,2009)، وله هدف الذي يسعى إلى تحقيقه وإشباعه. وعليه يمكننا تفسير السلوك الإنساني في ضوء الدافعية الفرد، أي يمكن أن نقول بأن الدافعية تختلف من شخص إلى شخص آخر.

والتعلم هو عملية أساسية تحدث في حياة الفرد، والدافعية في المجال التعليمية أهمية خاصة منها زيادة درجة الانتباه والنهوض بمستوى التعلم والأداء خصوصا لدى الطلبة أثناء عملية تعلمهم. وبالإضافة، الأهداف المهمة لأي نظام تربوي لتجعل الطلبة الذين يقبلون على الأنشطة والمهام التعليمية بنشاط حيوية وتزيد من الجهد والمثابرة لديهم (Faraj,

(2007)، ولهذا يمثل التعلم محورا هاما في حياة الأفراد. ونلاحظ من الدراسات العديدة بأن الدافعية هي أحد الشروط اللازمة والمهمة لكل جوانب الحياة الفرد بما في جانب التعلم وتنميته.

واهتمامنا بهذا الجانب يرجع إلى قضية الدافعية كعامل من العوامل الذي يستثير انتباه المتعلم وفعالته الذهنية أثناء عملية التعلم. وذكر (Huitt, 2001) هناك نوعان من الدافعية لتحقيق أفضل النتائج والفعاليات التعليمية التي اهتم بها التربويين (Munzir Yusuf, 2018). النوع الأول هو الدوافع الخارجية والنوع الثاني الدوافع الداخلية. وثمة عدد الدراسات أجريت في قضية دافعية التعلم لدى الطلبة، بما فيها الدراسات ل (Junad Abd Wahab, 2013) و (Rahmah Hayati, 2020) غير أن معظمها اعتمدت على النظريات الغربية. وذكر ذو الكفل بأن هذا الاعتماد الشديد يؤدي إلى المشاكل العدة، ومنها: قلة الوعي والفهم والبحوث والدراسات العلمية المتعلقة بالدافعية من منظور الإسلام في القضايا المعينة مثل الدوافع في المجال التربوي خصوصا في قضية التعلم" (ذو الكفل وآخرون، 2016). وكذلك، وجود الدراسات المحددة للمجالات المعينة، فمن المفروض أننا كالمسلمين في عصرنا المتقدم لا نتحدد الدراسة للمجال المعين والمحدد فقط، بل لا بد علينا أن نتوسع الدراسات إلى كل مجالات الحياة مثل الرياضة، والثقافة وهلم جرا (AI-Hosani, 2015)، فلاسلام هو الدين الشامل والكامل يشمل كل جوانب ومراحل الحياة. والمنظور الإسلامي للدافعية يختلف عن المنظور الغربي في جانب معين. والفكرة الرئيسية للدافعية في المنظور الإسلامي هي أن الحياة تشكل اختبارا للمسلم لتحقيق النجاح من الله في الدارين، من خلال عبادة الله واتباع قوانينه وأوامره. ومن الواضح أن درجة تأثير الدافع الديني على السلوك تتطلب أن تكون أرواح الإنسان في مستوى معين من الإيمان، وبما أن علم النفس الغربي لا يتضمن الروح كموضوع للدراسة (AI-Hosani, 2015). ودعم (Ali, 2009) & (Rahman & al-Buraiy, 1992) على هذه الفكرة قائلا: "الدافعية من المنظور الغربي أو التقليدي لا تغطي الصورة الكاملة للدافع البشري، وهناك

جانب رئيسي مفقود فيها وهو الجانب الروحي. وباختصار، يعتقد الإسلام بوجود الروح البشرية وتأثيرها في الدافع الإنساني، أي هناك العلاقة بينهما كما أبرز (Ali, 2009) أن الدافع المادي والدافع الروحي ليسا مستقلين، وأكهما مترابطان متكاملان بعضهما بعضا. وكذلك ثمة عوامل ينبغي علينا كالمسلم إعادة النظر فيها من أجل فهم الدافع الإنساني من المنظور الإسلامي مثل العلم، الإيمان، الإحسان، الثواب والعقاب وغيرها (Muhammad Sulaiman, Khaliq, Barra' & Naail, 2014) فجاءت هذه الدراسة الحالية لوضوح الأفكار والعلاقة بين الدافعية والإيمان، والإحسان، والثواب والعقاب والرجاء والخوف وغيرها خصوصا في عملية التعلم.

### منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التحليلي بالمدخل الكيفي عبر جمع البيانات وتحليلها. والمشاركون لهذا البحث من طلبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. قد استخدم نوع العينة الغرضية أو القصدية (Purposeful Sampling)، واختيارهم باستخدام طريقة كرة الثلج (Snowball Technique). ومن أغراضها أنه يستهدف تحقيقه من خلال البحث ويقوم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث. والمهم من خلال العينات القصدية هو الحصول على فهم أعمق لخبرة المشاركين في موضوع الدراسة. والعدد أفراد المشاركين: 3 طالبات في مرحلة الماجستير من قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. ويبدو أن عدد أفراد المشاركين الكيفية غالبا قليلا، كما أن العدد غير ثابت؛ حيث يمكن أن يتراوح ما بين 1-40 أو أكثر (Abu Zinah, 2005). إذن، اكتفى البحث الحالي بثلاث وتوقفت الباحثة عملية جمع البيانات بعد أن وصلت إلى مرحلة تشبع البيانات بعد الطالبة الأخيرة، وأداة البحث هي المقابلة.

## المبحث الأول: تعريف دافعية التعلم وأنواعها

### • المطلب الأول: تعريف الدافعية لغة واصطلاحاً.

- **الدافع لغة:** المعجم العربية الأساسية: دافع ج دوافع حافز وسبب ((ما الدافع إلى ارتكاب هذه الجريمة؟)). في علم النفس هو ما يحمل على الفعل من غرائز وميول، فهو وجداني ولا شعوري في حين أن الباعث عقلي وشعوري.
- **الدافعية اصطلاحاً:**

عرف (Sumarah Musa Al-'Adiliy, 2008) بأن الدافعية هي "مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، ووظيفة الدافع هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه وتكيفه في بيئته الخارجية والداخلية".

وجمع (Huitt, 2001) "الدافع يوصف أحياناً الحاجة أو الرغبة أو الباعث وهو حالة داخلية التي تعمل على نشيط السلوك وإعطائه الاتجاه." وعرف (Hammula, 2004) الدافعية هي "احتمال في توجيه السلوك من خلال الآليات التي تحكم العاطفة، ويتمحور هذا الاحتمال من خلال الاحتياجات والأهداف" (Junad Abd Wahab, 2013)

### • المطلب الثاني: مفهوم دافعية التعلم

هي الميل للبحث عن نشاط تعليمي ذا معنى، مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منه (Ghubari & Abu Shuairah, 2010). وعرف (Hamdan, 2007) "وهي الجهود والرغبات التي يبذلها الطالب لتحقيق مستوى معين من النجاح وبلوغ الأهداف التعليمية". (Arba' Nasr, 2016)

### • المطلب الثالث: أنواع دافعية التعلم.

ثمة عدة أنواع من الدافعية للتعلم، وهناك نوعان من الدافعية التي اهتم بها التربويين لتحقيق أفضل النتائج التعليمية. النوع الأول هو الدوافع الخارجية والنوع الثاني الدوافع الداخلية، وهذه القسمة من الدافعية حسب مصدر استثارتهما (Arba' Nasr,2016) وهما:

**(1) الدافعية الداخلية** كما وضح (Al-'Uyasarah, 2011) هي التي "تكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقبل الطالب على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية حتى يرضى ذاته ويستمتع بعملية التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يجبها". إضافة إلى ذلك، عرّف (Al-Mufarjiy, 2006) الدافعية الداخلية "فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيها وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسبها للمعارف والمهارات التي يجبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة إليه لذا تعد الدافعية الداخلية شرطاً ضرورياً للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة." (Junad Abd Wahab, 2014) على سبيل المثال، شخص يحب القراءة على الرغم من أن أحداً لم يشجعه، فقد كان يبحث بجد عن الكتب لقراءتها (Rahmah Hayati, 2020)

**(2) والدافعية الخارجية** تقوم على وسائل حفز أو تعزيز من مصدر خارجي كالعلامات وعبارات التقدير والجوائز المادية ونيل إعجاب زملاء وتقديرهم أو نيل رضا الوالدين ونحو ذلك. (At-Tal, 2009) وكذلك عرّف (Huitt,2001) الدوافع الخارجية فيها يستمد الفرد قوة وطاقة ونشاطه من عوامل خارجية، كأن يهدف إلى طرق انطباع حسن لدى الآخرين أو الحصول على العلامات والتقدير التعليمي أو المديح والقبول والثناء من قبل زملاء والمدرسين والوالدين. (Arba' Nasr,2016)

### ● المطلب الرابع: وظيفة دافعية التعلم

الدافعية في التعلم لها وظائف عديدة منها: (Arba' Nasr,2016)  
 أولاً، تحرر الطاقة الانفعالية في الفرد التي تثير نشاطا معيناً لديه كما تجعله  
 يستجيب لموقف معين ويهمل مواقف أخرى، وتجعله يواجه نشاطه جهة محددة حتى يشبع  
 حاجته ويزيل التوتر ويصل إلى هدفه (At-Tal, 2009).  
 ثانياً، الوظيفة الباعثة للدوافع حيث يشير مفهوم البواعث إلى أشياء تثير السلوك  
 وتحركه نحو غاية ما عندما ترتبط مع مثيرات محددة فالثواب أو التعزيز الإيجابي المتمثل  
 بإعطاء شيء مرضى والتعزيز السلبي بالعكس المتمثل بإنهاء شيء غير مرضى هما نوعان  
 من أنواع البواعث (Mulhim, 2006).  
 بناء على ما تقدم من وظائف الدوافع في التعلم ترى الباحثة أن الدافعية تؤدي  
 إلى حصول الطلاب على أداء جيد وتحصيل عالي عندما يكون مدفوعاً نحوها بإيجابيه من  
 قبل المعلم والبيئة التعليمية.

### ● المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في قوة دافعية التعلم.

تنقسم العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم إلى: (Arba' Nasr,2016)

#### أولاً: عوامل تؤثر على عملية التعلم

تنقسم هذه العملية إلى عوامل فردية وراثية فطرية تلد مع ولادة  
 الناس ويورها الأبناء والبنات من الوالدين، وتشمل عوامل النضج،  
 والنمو، والذكاء والملاحة الجسدية وهلم جرا من العوامل.  
 ثانياً: عوامل تؤدي إلى حدوث تغيير في سلوك الإنسان

ويشترط على هذه العوامل أن تتصف بالاستمرارية. على سبيل المثال الخبرة والممارسة التي يكتسبها الفرد من البيئة حوله والتي لها الدور الرئيسي في تشكيل السلوك الإنساني.

### ثالثا: التفاعل مع البيئة

يقصد بهذا التفاعل هو يتشكل سلوك الفرد نتيجة تأثره بالبيئة حوله والذي يكون واضحا وقابلا للقياس.

### رابعا: العوامل الداخلية

والمثال على هذه العوامل هي المشاعر والأحاسيس، والانفعالات، والحاجات المادية، والمعنوية.

### خامسا: المعلم

حيث تحقق العملية التعليمية أهدافها إذا تمتع المعلم بالمهارة العالية في إثارة الدافعية للطلبة نحو التعلم وزيادة تحصيلهم الدراسي وتحقيق التفاعل الاجتماعي المدرسي داخل المدرسة وخارجها. ونلاحظ بأن كل من هذه العوامل لها دورا هاما بالغا في دافعية

المتعلم. (Abdullah, 2012)

## المبحث الثاني: الجوانب الدينية

### المقدمة

إن التمسك الديني قد تؤثر على سلوك الفرد وتفكيره وعواطف (Silberman, 2003)، وقد أشارت الأبحاث العديدة إلى دور الدافعية الدينية في السياقات المهنية لتحقيق الأهداف والغايات المختلفة (Ahmad, 2015). ولذلك، تلاحظ الباحثات أهمية إبراز دور دين الإسلام كإحدى الدوافع الطلبة في التعلم بغية الفهم الصحيح حول هذه القضية.



فدين الإسلام هو الدين الذي يحث الإنسان على طلب العلم، كما أثبتت ذلك الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الكثيرة، ومنها قوله تعالى: ﴿... يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ...﴾ (المجادلة: 11)، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ الْأَرْضَ حَتَّىٰ الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ» ( al- Jami' al- Sahih, Kitab al- Ilm, Bab Ma Jaa ) (fi Fadhl al- Fiqh a'la al- Ibadah, No. 2682). فهذه الآية القرآنية والحديث تتكون فيها وعد الله العظيم لطالب العلم، وهذا الجزاء الذي لا مثيل له سيثقل روح المؤمن ويضاعف جهوده في طلب العلم. فإن المؤمن الذي يثق بوعدته ويرغب فيه سيسعى إلى طلب العلم ويبدل جهدا كبيرا في البحث عنه، على الرغم من وجود التحديات الكثيرة أثناء طريقه في العلم، ومن الجوانب الدينية التي تؤدي دورا بارزا في رفع دافعية تعلم الطلبة على النحو الآتي:

### الخوف والرجاء

وفقا لجوستياوان (Gustiawan, 2013)، فإن الدافع هو الشعور بالخوف والرجاء كدافع للاقتراب من الله باختيار الطريق الصحيح. وعلى غرار نظرية الدافعية الغربية، الثواب والعقاب، فإن مفهوم الخوف والرجاء هو نفسه؛ أي الناس سوف يتجنبون الأفعال السيئة لتجنب العقوبة، بينما سيحافظون على الأعمال الصالحة للحصول على المكافأة، لكن الاختلاف بين الثواب والعقاب، والخوف والرجاء هو الشعور بالخوف والرجاء في الثواب لا يكون إلا لله وحده (Khair, Ahmad & Hamid, 2016).

وأكبر دافع وراء كل عمل يقوم به المسلم هو لنيل على رضا الله تعالى السميع البصير الذي يعلم ما في الصدور، ومنع غضبه، فهذا الاعتقاد يجعل المسلم أكثر حذر في كل أعماله، ويدفعه لفعل الخيرات واجتناب المعاصي خوفا من سخط الله تعالى

(Maqsood, 1995). وقال السعدي إن الخوف من لوازم الإيمان، كلما يزيد إيمان العبد، يزيد خوفه من الله تعالى، وهذا الخوف هو الخوف المحمود الذي يقي المؤمن من المعاصي (Nasir, Ma'la, 2002)، كما قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران: 175). ويجب لمن يرجوا رحمة الله أن يقوم بالأعمال الصالحة، وإلا سيكون تمنياً، وغروراً (Nasir, Ma'la, 2002)، كما في قوله تعالى الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة: 218).

فطالب العلم الذي له إيمان في قلبه سيسعى إلى أداء مسؤوليته كطالب العلم ويتحلى بأخلاق كريمة، وهذه الأعمال الحسنة ليست من أجل الحصول على المدح من الناس، بل من أجل رضا الله تعالى وجنته النعيم، كما قال الله تعالى، ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (النساء: 13-14). وتوصلت نتيجة المقابلة إلى أن الرجاء مهم في حياة الطلبة، وتشغل رغبتهم في التعلم، ومن الكلام التي تدل على ذلك هي:

“...saya mengharapkan Allah akan membalas apa yang saya buat dalam belajar, jadi benda ni buat saya terus semangat untuk belajar...” (ط3)

“...أتمنى أن يجازي الله ما أقوم به في التعلم، ولذلك أنه يجعلني متحمسة للتعلم...”

“...bila kita percaya hanya Allah yang mampu tolong kita, bila kita percaya tiada daya dan kekuatan melainkan dengan pertolongan Allah, dekat situ kita banyak letakkan sepenuh pengharapan kita, kita letakkan sepenuh kepercayaan kepada dia...” (ط2)

“...عندما نؤمن بأن الله وحده هو القادر على مساعدتنا، ولا قوة إلا بعون الله، فنضع

رجاءنا وثقتنا بكامله فيه...”

والخوف من سخط الله وعذابه دفعت ط2 إلى التعلم بجد واجتهاد وابتعاد أنفسها من الصفات المذمومة مثل الكسل، ومن كلامها:

“... selagi kita ada kekuatan untuk bekerja, untuk kerah tenaga untuk gerak, untuk belajar, berusaha, maksudnya, buatlah kerja, sebab Allah tak suka orang mukmin, orang Islam bermalas- malasan...” (ط2)

“... طالما تكون لدينا القوة على العمل والدراسة، فعلينا القيام بذلك، لأن الله لا يحب المؤمنين والمسلمين المتكاسلين...”

والخوف من عذابه الشديد يشجع الطلبة على التأكد من صحة المعرفة والبحث عن حقيقتها، ومن الأقوال التي تشير إلى ذلك هي:

“... bila kita bila datangkan dengan ancaman-ancaman ni kita akan mudah rasa takut la, that's why kita nak cari kebenaran, that's why perlu apa-apa benda nak, even dalam belajar kan dalam buat research kan, kita nak pastikan benda tu betul...” (ط1)

“... عندما تصل إلينا التهديدات، نشعر بالخوف عنها، ولهذا السبب نريد اكتشاف الحقيقة والتأكد من صحة الشيء، حتى إجراء البحوث أثناء الدراسة...”

## الإيمان

وقال علاونة إن الدافع الأساسي في الإسلام هو الإيمان، بما في ذلك الإيمان بالله، وملائكته، ورسله، وكتبه، ويوم القيامة، والقضاء والقدر. فهذا الاعتقاد يميز المؤمن عن غير المؤمن، وهو الدافع الأساسي للمؤمن (Alawneh, 1999)، فإذا يكون في قلبه الإيمان، سيظهر ذلك من خلال أعماله. فالإيمان هو تصديق القلب، وقول باللسان، والعمل بالجوارح (al-Abbas, 1995)، فلم يكتمل إيمان الشخص بدون هذه الثلاثة معا. وقال (Qardhawi, 1973) إن الإيمان ليس مجرد عمل لساني ولا عمل بدني، بل هو عمل نفسي يبلغ أعوار نفس الإنسان، ويحيط بجوانبها، كلها من إدراك، وإرادة، ووجدان. ففي حياة طالب العلم، تعدّ الإيمان من أهم الأشياء الذي سيساعده في مواجهة الضغوطات

والتحديات الكثيرة والمتعددة، فالإنسان الذي لديه الإيمان سيلجأ إلى خالقه العظيم، ويتطلب منه المساعدة في مواجهة هذه الصعوبات، ويكون دافعا له في مواصلة طريقه في طلب العلم مهما عظمت المشاكل، ومنعه من الاستسلام واختيار الطريق الخطأ لحروب من هذه المشاكل، كالانتحار، لأنه يتمسك بقوله تعالى، ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ...﴾ (الزمر:53). وأكدت طالبة 1، 2، 3 على أهمية الإيمان كأحد الدوافع الذي تشجعهم على مواصلة دراستهم، ومن وجهة نظر طالبة 1، الدافع الأساسي التي أثارت رغبتها في طلب العلم هو أنها تؤمن بأن الله خلق الإنسان كخليفة في الأرض، فلا بد عليها أن تؤديها عن طريق الدراسة حتى تستطيع أن تصلح نفسها وأن تصبح العابدة والخليفة الصالحة، ومن كلامها:

“...saya belajar sebab saya nk fulfill saya punya emm peranan dan kenapa Allah swt jadikan kita as manusia ni untuk menjadi seorang hamba yang lebih baik dan jugak untuk menjadi seorang khalifah yang lebih baik...”  
(ط1)

“...تعلمت لكي أستطيع أن أؤدي دوري كخليفة وعبادة الله الصالحة لأنه هو الغرض الأساسي من خلق الإنسان...”

وتتق طالبة 2 بأن الإيمان بالله لا بد من أن يكون على اليقين، ومن أجل ذلك ينبغي عليها أن تتعلم، ونصت من قولها:

“...bagi saya bila saya nak percaya pun untuk beriman pun saya akan belajar lah dulu...” (ط3)

“...بالنسبة لي، عندما أريد أن أؤمن بكل يقين، سوف أتعلم أولاً...”

وترى طالبة 2 و3 بأن الإيمان بالله مهم في مساعدة الطلبة في الخروج من خيبة الأمل أثناء التعلم وتعزيز روح التعلم لديهم، ومن قولهن:

“...kalau takdenya tawakkal takdenya bergantung harap kepada Allah disitu akan banyak benda yang bermasalah dan barangkali boleh menyebabkan berputus asa dan berhenti belajar begitu sahaja...” (ط1)

“...إذا لم يكن هناك التوكل على الله والثقة به، فسيكون هناك الإشكالية الكثيرة التي قد تسبب اليأس والوقوف عن الدراسة بسهولة...”

“... ada masa-masa kita kecundang kan dalam belajar ada masa motivasi kita hilang jadi saya menggunakan faktor agama dan keimanan juga untuk menguatkan balik semangat...” (ط3)

“...هناك أوقات عندما نشعر بالإحباط في التعلم، ونفقد فيها الدافعية، فاستخدمت عوامل الدين والإيمان لإحياء روح التعلم في تلك الحالات...”

“kadang-kadang bila saya ada overthinking ke apa ke, kadang-kadang kita akan rasa kosong... jadi semuanya kita berbalik pada Allah, bergantung, berharap kekuatan dan daya semua pada Allah...” (ط2)

“...أحياناً عندما أفكر كثيراً، نشعر بالفراغ، ولذلك نلجأ إلى الله ونعتمد عليه، ونطلب القوة كلها منه...”

## العبادة

العبادة هي الانقياد والخضوع لله تعالى مع التقرب إليه وما شرع من محبته، وعرف ابن تيمية العبادة بأنها اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأفعال سواء كان القول أو الفعل ظاهراً أم باطناً (Abu Khalif، 2021). العبادة هي الهدف الأساسي للخلق البشر كما قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: 56)، هذه الغاية التي خلق الله الجن والإنس لها وبعث جميع الرسل يدعون إليها، وهي عبادته المتضمنة لمعرفته ومحبته، والإنابة إليه والإقبال عليه، وإعراض عما سواه، وذلك يتضمن معرفة الله تعالى، فإن تمام العبادة متوقف على المعرفة بالله، بل كلما ازداد العبد معرفة لربه، كانت عبادته أكمل فهذا الذي خلق الله المكلفين لأجله، فما خلقهم لحاجة منه إليهم

(al-Sa'di, 2002). والعبادة تتضمن كمال الحب ونهايته، وكمال الذل ونهايته، فالمحجوب الذي لا يعظم، ولا يذل له، لا يكون معبوداً، والمعظم الذي لا يجب لا يكون معبوداً. وشروط قبول العبادة شرطان؛ الأول هو الإخلاص، والآخر هو الموافقة للشرع. ومن التعريف السابق للعبادة فهو لا يمكن أن يخرج شيء من نشاطات الإنسان وأعماله سواء أكان ذلك في العبادات المحضة أو في المعاملات المشروعة أو في العادات التي طبع الإنسان على فعلها من دائرة العبادة. لذلك، الدين كله داخل في العبادة، والدين منهج الله، جاء ليسع الحياة كلها، وينظم جميع أمورها من أدب الأكل والشرب وقضاء الحاجة إلى بناء الدولة، وسياسة المال، وشؤون المعاملات والعقوبات، وأصول العلاقات الدولية في السلم والحرب (al-Solabi, 2019). حقيقة، جميع الأنشطة التي يقوم بها المسلمون تعتبر عبادة. فالعبادة تستطيع أن تساعد الطلبة في تعزيز دافعية التعلم من خلال الوعي عن المسؤولية والواجبات نحو دينه وخالقه، وأن الغاية من خلقه هو لا ابتغاء مرضات الله ورحمته للحصول على السعادة الحقيقية في دار الآخرة.

فالعبادة في ضوء الإسلام تكون عاملاً من عوامل التي تؤثر على دافعية التعلم لدى طلبة العلم لأن التعلم وطلب العلم عبادة وفريضة وجهاد، ولقد ربط الله بين العلم والتقوى فقال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: 282)، وأكد رسول الله على ذلك فقال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» (Ibn Majah, Muhammad bin Yazid, al-Sunan, Abwab al-Sunnah, Bab Fadhl al-U'lama' wa al-Hath 'ala Tolabi al-'Ilm, No. 224). وأن لطالب العلم ثواباً في الدنيا وثواباً في الآخرة، فإن مما يلحق المسلم بعد موته علم ينتفع منه، مصداقاً لقول رسول الله: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث» منها «علم ينتفع به» (al-Naisaburi, Muslim bin al-Hajjaj, Sahih Muslim, Kitab al-Wasiyyah, Bab Ma al-آية (Yalhaqu al-Insan mina al-Thawab ba'da Wafatihi, No. 1631). فمن الأحاديث المذكورة، عرفنا بأن العلم والتعلم من المسائل التي يجب على المسلم أدائها ولها مكانة مهمة في الإسلام. لذلك، ترى الباحثات بأن دافعية التعلم تتأثر بالعبادة من منظور

الإسلام، فدافعية التعلم لدى طلبة العلم يمكن أن يعتمد على هذا العامل لأن له تأثير كبير ومهم في حياة المسلم. فطالب المسلم فدافعية التعلم لديهم تكون أحسن وأفضل من غيره لأنه على وعي عن واجباته ومسؤولياته كالمسلم، فكلما يواجه أي الصعوبات أو المشكلات أو الضغوطات في التعلم فهو سيرجع إلى الله تعالى للحصول على المساعدة والقوة منه في مواجهة هذه التحديات أو المعوقات ومعالجتها. وظهرت نتيجة المقالة أن العبادة تعزز دافعيتهم للتعلم لأن التعلم وطلب العلم يعتبر عبادة، فالعبادة لله سيجزي، وهذا الجزء يشجعهم في تحسين جودة التعلم لديهم. ومن ناحية أخرى، العبادة أيضا تفيد الطلبة في تحسين إنتاجيتهم يوميا، وهي وسيلة من وسائل لتعزيز دافعية التعلم لدى الطلبة وللحصول على اطمئنان القلب والأمن النفسي، ومن كلامهم:

“...proses menuntut ilmu kan, jadi benda tu pun akan diganjari selagi mana niat kita betul kan...” (ط1)

“...عملية طلب العلم هو شيء سيجزي طالما أن نيتنا نية صالحة...” (ط1)

“...dia lagi push diri aku untuk macam ...oo... hari ini aku nak jadi more produktif. Kalau tak tinggal mengaji...kita tak tinggal solat apa semua, dia lagi mendekatkan aku pada Allah, bila dekatkan aku pada Allah...hati kita yang kosong macam terisi balik...” (ط2)

“...العبادة تكون عاملا دافعا لي لأن أكون أكثر إنتاجية. وهي تقربني إلى الله، فعندما تقربني العبادة إلى الله، فإنه تملأ الفراغ في قلوبنا...” (ط2)

“...menguatkan balik semangat saya dengan dengan beristighfar membuat ibadah lebih yang lain macam solat hajat solat-solat tambahan dan perelokkan solat harian saya...” (ط3)

“...العبادة تقوي حماسي ودافعتي باستغفار والقيام بالعبادات الأخرى مثل أداء صلوات نوافل، وتحسين الصلوات الفرضية...” (ط3)

التقوى هي اجتناب ما نهى الله عنه ويدخل فيه أداء ما فرضه الله على المسلم من الطاعات والواجبات، وما نهى عنه من فعل المحرمات والابتعاد عنها خوف الوقوع فيها (Awad, 2009, p.12). والتزام تقوى الله معوان على الكمالات في التصريفات الدينية والدينية على حد سواء (Ibrahim, 1990). فالإيمان تؤدي دورا هاما في حياة المسلمين وكذلك هي تعمل دافعية في حياة طلبة العلم في ارتفاع دافعية التعلم وتعزيزها. ومن أجود ما ورد في تعريف التقوى ما قاله التابعي طلق بن حبيب، فإنه قال: "التقوى أن تعمل بطاعة الله على نور من الله، ترجو ثواب الله، وأن تجتنب معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله". فالتقوى لها جناحان؛ الأول: فعل الطاعات، والثاني: اجتناب معصية الله، وكلاهما صادر عن نور الله ويريد بالنور الدليل الذي أمر بالطاعة، ونهى عن المعصية، والمتقي يفعل ما فعله يريد ثواب الله عز وجل، ويترك ما نهى عنه يريد النجاة من عذاب الله. ومن التعريفات الجميلة للتقوى التي ذكرها بعض المتأخرين: "التقوى هي الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والقناعة بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل" (al-Ashqar, 2011).

وليس المقصود من العبادة تلك الأعمال فقط، وإنما المقصود الأعظم هو تحقيق التقوى، وما يحصل في القلب ويقوم به من معاني العبودية والخضوع والانقياد لأمر الله وتعظيم شعائره، ويقول الله: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ (الحج: 32)، ويقول النبي ﷺ في صحيح مسلم: «إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى ألوانكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» ( al-Naisaburi, Muslim bin al-Hajjaj, Sahih ) Muslim, Kitab al-Birr wa al-Silah wa al-Adab, Bab Tahrim Zulm al-Muslim wa Khazlihi wa Ihtiqarihi wa Damihhi wa 'Irdihhi wa Malihi, No. 2564c). وينبغي للعبد أن أمر بالتقوى أن يحفره ذلك إلى الاندفاع إلى العمل بطاعة الله وترك معصيته، وهذا منهج قرآني واضح المعالم، فالقرآن أمر بتقوى الله، ثم نهى عما بقي من الربا، وفي آية أخرى نهى عن أكل الربا أضعافا مضاعفة ثم أمر بتقوى الله عز وجل (al-Ashqar, 2011) كما قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنْ



الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿البقرة: 278﴾، وفي قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: 130)، ونهى عن التعاون على الإثم والعدوان وأمر بتقوى الله فقال: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ (المائدة: 2)، وأمرنا الله أن نقول القول السديد، وأمرنا قبل ذلك بالتقوى، فقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (الأحزاب: 70).

وقال الحساني (al-Hosani, 2015) بأن تقوى الله يكون دافعية لتشجيع المسلم في أداء أوامر الله واجتناب عن نواهيه. لذلك، نستطيع أن نطبق هذه النظرية في دافعية التعلم، فالتقوى يمكن أن يساعد الطلبة في ارتفاع دافعتهم للتعلم وليقوم بعملية التعلم بجميع صفات محمودة مثل الجهد والاجتهاد في التعلم وحسن إدارة الوقت والتركيز أثناء التعلم وغيرها، وابتعاد عن جميع أعمال سيئات في التعلم مثل الغشية والكسل وعدم الاجتهاد في التعلم وما إلى ذلك. فالتقوى يؤثر على دافعية التعلم من خلال تشجيع الطلبة لأداء بعملية التعلم بجد واجتهاد لا بتغياء مرضات الله وابتعاد عن أعمال سيئات فيه خوفاً من عقاب الله وعذابه. وقد ظهر في نتائج المقابلات أن التقوى يؤثر في دافعية التعلم لدى الطلبة من خلال تشجيعهم في تحسين جودة العمل وهم سيجتهدون في التعلم وإكمال الواجبات الدراسية بأحسن قدرتهم للحصول على رضا الله. وإضافة إلى ذلك، التقوى أيضاً يساعد على تنمية جهود الطلبة في عملية التعلم مما تؤدي إلى التوطيد على الدافعية للتعلم لديهم، ومن كلامهم:

“...motivasi aku lebih tinggi untuk aku dari segi nak siapkan kualiti kerja tu...” (ط2)

“...التقوى تؤدي إلى الارتفاع في دافعي لإكمال الأعمال والواجبات بجودة أفضل وأحسن...” (ط2)

“...taqwa nilah benda tu buat saya nak belajar untuk berhati-hati dalam nak buat apa yang saya lakukan...” (ط3)

"...التقوى تؤدي إلى رغبتى في التعلم لأكون أكثر حذرا في أي أعمال أو أفعال أريد أن أقوم بها..." (ط3)

## الإحسان

لفظ "الإحسان" يدل على معاني ثلاثة ورد بها القرآن ووردت بها السنة:  
(Yaseen, 2018)

1. الإحسان بأن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
2. الإحسان إلى الناس مثل الوالدين والأقربين واليتامى والمساكين والمسلمين وسائر الخلق أجمعين.
3. إحسان العمل وإتقانه وإصلاحه سواء العمل العبادي أو العادي أو المعاملاتي.

وفي حديث جبريل عليه السلام: «فأخبرني عن الإحسان. قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك» ( al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, Sahih )  
al-Bukhari, Kitab al-Tafsir, Bab قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾، (No. 4777)،  
الإحسان هو بذل الخير والإحسان في حق الخالق، بأن تبني عبادتك على الإخلاص لله تعالى والمتابعة لرسول الله ﷺ، وكلما كنت أخلص وأتبع كنت أحسن. وأما الإحسان للخلق، فهو بذل الخير لهم من مال أو جاه أو غير ذلك. وعبادة الله لا تتحقق إلا بأمرين وهما الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ، أي عبادة الإنسان ربه سبحانه كأنه يراه. عبادة طلب وشوق، وعبادة الطلب والشوق يجد الإنسان من نفسه حاثا عليها لأنه يطلب هذا الذي يحبه، فهو يعبد كأنه يراه، فيقصده وينيب إليه ويتقرب إليه سبحانه وتعالى. ثم يعبد الله على وجه الخوف ولا تخالفه لأنك إن خالفته فإنه يراك، فتعبده عبادة خائف منه، هارب من عذابه وعقابه، وهذه الدرجة عند أهل العبادة أدنى من الدرج الأولى. فصار

للإحسان مرتبتان وهما مرتبة الطلب ومرتبة الهرب. فمرتبة الطلب هو أن تعبد الله كأنك تراه، وأما مرتبة الهرب فهي تعني أن تعبد الله وهو يراك عز وجل فاحذروه، كما قال عز وجل: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ (آل عمران: 30)، وبهذا نعرف أن الجملتين متباينتان والأكمل الأول، ولهذا جعل النبي ﷺ الثاني في مرتبة ثانية متأخرة (Al-Uthaimin, 2004).

مجموع هذه الدلالات يعطينا مواصفات المؤمن الصالح في نفسه وخلقه وتعامله مع المجتمع، يعطينا الوصف المرغوب لعلاقات العبد بربه وبالناس وبالأشياء. علاقته بربه تكون إحسانية إن حافظ على ذكره لا يفتر عن مراقبته وخشيته ورجائه ودعائه ومناجاته. بهذا الإحسان في عبادة ربه يطيب قلبه وتحمل أخلاقه وتصلح نواياه وأفعاله، فيكون للخلق رحمة يعم نفعه العالم الأقرب فالأقرب. ونفعه للمجتمع وللناس كافة لا يتوقف على حسن النية وجمال القصد والإسراع إلى الفعل فقط، بل يتوقف أيضا، وبالمكانة المؤكدة على خبرته ومهارته وقدرته على إتقان ما هو موكول إليه من أعمال (Yaseen, 2018).

الإحسان يعلم المسلم أن الإخلاص في العبادة ركن أساس، وهو ضروري ومطلوب في إقامة شرائع الله تعالى، ولأنه معيار للدين القيم، وإن النية الخالصة لله تعالى مطلوبة في جميع الأعمال والمعاملات. لذلك الإحسان سيساعد الطلبة في تحسين دافعيتهم للتعلم من خلال تحسين النية في التعلم لله تعالى لأن علم الإنسان محدود وناقص، وعلم الله بلا حدود، فلا علم إلا لله، ولا تعلم إلا بإخلاص النية لله، ولا دعوة بذلك العلم إلا بإخلاص النية لله. وإضافة إلى ذلك، الإحسان يفيد الطلبة في معرفة قيمة العلم وأنه هدية تهدي إلى النفس. ولقد اهتم الإسلام بالعلم، وكان أول الوحي نزولا إلى رسول الله ﷺ الأمر بالقراءة، والقراءة وسيلة من وسائل التعليم، كما قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ (العلق: 1-5). فالعلم أعظم نعم الله تعالى على عباده، وهو حياة القلوب من الجهل، ومصاييح الأبصار من الظلم، وبه يبلغ العبد منازل الأخبار والدرجات العليا في

الدنيا والآخرة، وهو ميراث النبي ﷺ الذي تركه، فإنه ﷺ ما خلف مالا ولا متاعا، وإنما خلف العلم والحكمة (Yusuf, 2004). فالإحسان يعلم الطلبة قيمة العلم، فيبذل جهده في طلب العلم والتعلم سواء أكانت علوما دينية أم علوما دنيوية. ثم، يسهم الإحسان في تنمية روح المسؤولية لدى الطلبة، فالشعور بالمسؤولية والإحسان يؤثر على دافعية التعلم من خلال تشجيع الطلبة للاجتهاد في التعلم لأنه من مسؤوليته وواجباته كالمسلم الصالح. وظهر من التحليل أن الإحسان يمنع الطالب عن المعاصي والأفعال السيئات، وكذلك يشجعه ليجتهد في التعلم والدراسة اجتهادا لأن الله يراه كل ما فعله. وإضافة إلى ذلك، الإحسان أيضا هو سبب من أسباب انشراح الصدر، فالطالب يستطيع أن يقوم بعملية التعلم بشكل أفضل وأحسن وهو على اطمئنان دائم، وهو وسيلة لإزالة ما في نفوس الطلبة من الكدر والضغط والكسل وما إلى ذلك، ومن كلامهم:

“...bila kita merasakan Allah melihat kita, pasti kita ingin buat yang terbaik...” (ط1)

“...عندما نشعر أن الله يرانا، فبالتأكيد نريد أن نبذل قصارى جهدنا...” (ط1)

“...Allah sentiasa memerhatikan Allah nampak apa yang saya buat jadi saya mengharap Allah akan membalas apa yang saya buat lah dalam belajar, jadi benda ni buat saya terus semangat untuk belajar...” (ط2)

“...الله دائما يراقبنا وهو يرى كل ما أفعله، لذلك أتمنى أنه سيجزي كل ما أفعله في التعلم،

وهذا يجعلني متحمسا للتعلم...” (ط2)

“...bila tiba-tiba terdatang rasa ihsan tu, kita akan ...ishh...macam...ehh...aku tak boleh jadi ni, aku macam...walaupun kita berjanji dengan diri sendiri... tapi dalam masa yang sama kita berjanji juga dengan Allah, kita nak konsisten, kita nak berubah, kita nak buat kerja, Allah tahu, Allah nampak. Kadang-kadang benda tu suntik semangat aku...” (ط3)

“...الإحسان يحسن حماسي والدافعية للتعلم من حيث إنه يجعلنا أكثر انضباطا في فعل

أي عمل...” (ط3)

## المبحث الثالث: النتائج والتوصيات

### النتائج والتوصيات

ومن خلال البحث توصلت الباحثات إلى النتائج الآتية:

#### النتائج العامة

- 1) اهتم دين الإسلام بالعناصر الدينية بما فيها الإيمان، والتقوى، والإحسان، والعبادة، والخوف والرجاء في حياة الطلبة ويجعلها إحدى دافعية التعلم الهامة.
- 2) العناصر الدينية مهمة في حياة المسلم وتعد من الدافعية التعلم المهمة للوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة وتحقيق النجاح.
- 3) التمسك الديني القوي يؤدي دورا هاما في ازدياد مدى تحمل طالب العلم على مشاكل أثناء التعلم والتغلب عليها بسبب واثقه بوعده الله سبحانه وتعالى.
- 4) العناصر الدينية قد تسهم في تقليل احتمالية حدوث المشاكل والجرائم المتعلقة بطالب العلم لأنها تدافعه عن فعل المعاصي خوفا من عذاب الله.

#### النتائج الخاصة

- 1) يؤدي الإيمان دورا بارزا في تشجيع الطلبة على بذل كل جهدهم في التعلم، وابتعادهم عن الشعور بالإحباط.
- 2) تبرز أهمية الشعور بالخوف في إنشاء الطلبة المتمسكين بالأمانة العلمية، والمتحمسين في البحث عن الحق في المعرفة.
- 3) الشعور بالرجاء في الإسلام مهم في حياة الطلبة لأنه يساعدهم في تشجيع روح التعليم لديهم والغرس الثقة بقدره الله على حل مشكلاتهم أثناء الدراسة.
- 4) تؤدي العبادة التأثير الإيجابي في دافعية التعلم من حيث تحسين جودة التعلم لدى الطلبة لأن التعلم بالنية الخالصة لله يعتبر عبادة وهو سيجزى، فهذا الجزاء يعزز دافعية التعلم لديهم.

- (5) تقوى الله يؤدي إلى التيسير في أمور الطلبة وتسهيلها وتفريج همومهم وكربتهم وهو يعزز دافعية تعلم لديهم في مواجهة الضغوطات والمعوقات في الدراسة.
- (6) يحث الإحسان الالتزام بالوقت والانضباط الذاتي في نفوس الطلبة لكي يستطيع أن يقوم بعملية التعلم بشكل أفضل وأحسن، والاجتهاد فيها اجتهادا.

### التوصيات

- تود الباحثات وضع عدد من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها، والتوصيات هي:
- (1) ينبغي على المعلم إغراس الجوانب الروحية في نفوس الطلبة من خلال عملية التعلم والتعليم.
  - (2) على الطلبة الإكثار من الأعمال التي تساعد على تعزيز الجوانب الروحية فيهم.
  - (3) القيام بالدراسة المشبهة التي تبحث في دور الجوانب الروحية الأخرى المؤثرة على دافعية التعلم.

### الخاتمة

هذا البحث يحاول الإسهام في مجال التعلم من حيث اكتشاف الدافعية للتعلم من منظور الإسلام والتعرف عليها، ومعرفة تأثير الجوانب الروحية في دافعية التعلم لدى الطلبة. وترجو الباحثات أن ينتفع به عمليا في المدارس والجامعات حيث إن هذه الدافعية لها تأثير على رغبات الطلبة في التعلم، وأن الجوانب الروحية؛ الخوف والحاء، والإيمان، والعبادة، والتقوى، والإحسان تؤدي دورا هاما في تعزيز دافعتهم في عملية التعلم وتحسينها، وفي الوقت نفسه تساعدهم في الابتعاد عن الأمور المخالفة للتعاليم الإسلامية أثناء الدراسة.

### References

- 'Arba' Nathir Arruthiy. (2016). Dafi'yyat taalum lada talibhat almarhala almutawassitah fi madarisit taallum al-'am bilmadinati almunawwara. Jami'a Tayyibah. Madinah Munawwarah.

- Abu Zinah, Faridah. (2005). Manahij Albahs Al Ilmi-Turuk Albahs An-Nauy. 'Amman.
- Abbas, T. (1995). Kitab Majmu' Fatawa Syeikh al-Islam Ahmad Ibn Taymiyah, Kitab al-Iman, Madinah: Majma' al-Malik Fahd li al-Tibaa'ah al-Mushaf al- Syarif.
- Al-Ashqar, Umar Sulaiman Abdullah, (2011). Al-Taqwa (Ta'rifuha wa Fadhlaha wa Mahzuratuha wa Qisas min Ahwaliha). Dar an-Nafais. Amman.
- Al 'Ubaidiy, Muhamaad Jasem. (2009). Ilm Nafs Attarbawiy Wa tatbiqotuhu. Dar Thaqafah. 'Amman.
- Al'Uyasarah, Walid Rofiq. (2011). Atta'lim Waatt'allum wa ilm an-nafs attarbawiy. Dar Usamah. 'Amman.
- Al-Mafarji, Khalifa ibn 'Aliy ibn Musa. (2006). Addafi'yyah littallum. Majalla Tatweer Attarbawiy. 'Amman.
- Al-Mu'jam Al-Arabiya Al-Asasiya. Almunazzomah Al-Arabiyya littarbiyya wathaqafah wal'ulum. Duna Tarikh.
- Al-Sa'di, Abdul Rahman Nasir, (2002). Taisir al-Kareem fi Tafsir Kalam al-Mannan (Tafsir al-Sa'di). Maktabah Dar al-Salam. Riyadh.
- Al-Sayyid Yusuf, Muhammad, (2004). Manhaj al-Quran fi Islah al-Mujtama'. Dar al-Salam. Kaherah.
- Al-'Uthaimin, Muhammad Saleh, (2004). Syarh al-Arba'in al-Nawawiyyah. Dar al-Thurya. Unayzah.
- At tal, Amal Yusuf. (2009). Attallum Waatta'lim. Dar Kunuz Al-ma'rifa Al-Ilmiyya.'Amman.
- Aud, Abdullah Yusuf Abdul Nabi, (2009). Al-Dilalat al-Tarbawiyah li Mafhum al-Taqwa fi al-Quran. Kulliyah at-Tarbiyyah. Qism al-Tarbiyyah al-Islamiyyah. Al-Jami'ah al-Islamiyyah Gaza.
- Ghubari, Sasir, Abu Shuairah, Khalid. (2009). Ilm An-Nafs At-Tarbawiy Watatbiqatuhu As-soffiah. Maktabah Almutajama Al-Arabiyy Li Nashr Wa Tauzi'. 'Amman.
- Hamdan, Muhammad. (2007). Mu'jam Mustalahat Attarbiyya watta'lim. Dar kunuz Ma'reefa. 'Amman.
- Ibrahim, Mu'awwad 'Awad. (1990). *Al-Taqwa aw al-Fadhail*. Majallah Minbar al-Islam. No. 6.
- Junad Abd Wahab. (2013). Alkafaah Alijtima'yyah wa'alaqatuha biddafi'iyati atta'llum wamustawa attumuh: Dirosah maidaniah lada talamiz assanah assalisah min marhalati atta'lim almutawassit. Jamiyah Wehran. Al-Jazair.
- Mulham, Samiy Muhammad. (2015). Saikulujat taallum watta'lim Al-Asas An-Nazoriyyah Watatbiqiyyah. Dar Almusirah. 'Amman.

- Munzir Yusf Fayd Bal'awiy, (2018) Addafi'ah Alakadamiah (Addakhiliah walkhorijiyah) ladattullab Almustajiddin fil Jami'a Al-Qosim Dirosah Mukoronah bainattolabah al'adiyin walmutafawwiqin akademia. Majalla 'ilmiah lijami'ah Malik Faisal.
- Nasir, A.R. (2002). Taysir al- Karim al- Mannan fi Tafsir Kalam al- Mannan, Abdul Rahman Ma'la al- Luwaihiq, Riyadh: Dar as-Salam Linnasyr wa al-Tauzi'.
- Rahmah Hayati wa Ja'far Nasution. (2020). Addafi' fi taallumi allughah alarabiyya. Majallah Toriqoh Ilmiyyah. Indonesia.
- Sammara Nawwaf Ahmad wa abdussalam Musa Al- 'adily. (2008). Mafahim wa Mustolahat fil ulum Attarbawiyya. Dar Al-Musira.'Amman.
- Qardhawi, Yusuf Abdullah. (1973). al-Iman wa al-Hayah, A'abidin, Maktabah Wahbah.

### المصادر والمراجع الأجنبية

- Abu Khalif, Muhammad, (2021). Ta'rif al-'Ibadah. <https://mawdoo3.com/>.
- Ahmad Ghaith, M. (2015). Concept of Motivation in Islam. Ph.D. University of Wales Trinity Saint David.
- Al-Hosani, Mohamed Mahmood Ahmad Gaith. (2015). Motivation in Islam, Research for the Award of a Degree of Doctor of Philosophy, University of Wales Trinity Saint David.
- Alawneh, S. F. (1999). "Human Motivation: An Islamic Perspective". The American Journal of Islamic Social Science. Vol. 15, No. 4.
- Ali, A.J. (2009). Level of Existence and Motivation in Islam, Journal of Management History, Vol 15, No 1.
- Al-Solabi, Ali, (2019). Fi Ma'na al-Ibadah wa Shurutiha wa Haqiqatiha. <https://www.aljazeera.net/>.
- Geldart, A. Maqsood, R. (1999). Islam. Oxford: Heinemann Educational.
- Gustiawan, W. (2013). "Motivasi Karyawan Dalam Perspektif Islam". Polibisnis. 5(1).
- Huitt, W. (2011). Motivation to learn: An overview. *Educational Psychology Interactive*. Valdosta, GA: Valdosta State University. Retrieved from <http://www.edpsycinteractive.org/topics/motivation/motivate.html>.
- Khair Z., Ahmad N., Azhar M., 2016, "Motivation in Islamic Perspective: A Review", Proceeding of 1st International Research Conference on Economics Business and Social Sciences, Penang. 12-13 April 2016.



- Retrieved on 24 May 2021 from [https://www.researchgate.net/publication/312625468\\_Motivation\\_in\\_Islamic\\_Perspective\\_A\\_Review](https://www.researchgate.net/publication/312625468_Motivation_in_Islamic_Perspective_A_Review).
- Khair, Zulkifli., Ahmad, Nuradila & Azhar, Mohd. (2016). Motivation in Islamic Perspective: A Review. Proceeding of 1st International Research Conference on Economics Business and Social Sciences, Penang, 12-13 April
- Mohammed Sulaiman, Khaliq Ahmad, Baraa Sabaih & Naail Mohamed Kamil. (2014). The Perspective of Muslim Employees towards Motivation and Career Success. Journal of Social Sciences and Humanities, Vol 9, No 1.
- Rahman, M., & Al-Buraey, M. (1992). An Islamic Perspective of Organizational Controls and Performance Evaluation. The American Journal of Islamic Social Sciences, Vol 9, No. 4.
- Silberman, I. (2003). "Spiritual Role Modeling: The Teaching of Meaning Systems". International Journal for the Psychology of Religion. 13(3).

### تخريج الحديث

- ابن ماجة، محمد بن يزيد، السنن، (بيروت: دار الرسالة العالمية، ط1، د.ت)، أبواب السنة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ج1، ص151.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري، (بيروت: دار ابن كثير، ط1، 2002م)، كتاب التفسير، باب قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾، ص1199.
- الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد شاکر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ط2، 1977م)، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، ج5، ص48-49.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط1، 2006م)، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، ج1، ص770.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط1،  
2006م)، كتاب البر، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله، ج1،  
ص1193.